

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيـــــم

الحمدُ لله الذي امْتَنَّ علينا بأَنْ جَعَلنا من أمةٍ حثَّها على العلمِ والتَّعليم في أول تنزيلٍ بقوله عَزَّوَجَلَّ ﴿اقرأ﴾ فانطلقتْ مِنْ هذا الأمرِ لتُنيرَ الدروبَ ، وتُزيلَ الجهلَ ، وتقودَ الأممَ في هذا المجالِ .

والصلاةُ والسلامُ على مُعَلِّم البشريةِ الخيرَ، ومُرَبِّيها عليه ، ومُخرجها من الظلمات إلى النور بإذن ربه .

أما بعد فهذا كتاب(الدِّرَاسَات اللُّغَوِيَّـة) للسنة الثانية بالمعهد التخصصيِّ للدِّراساتِ الإسلاميةِ التابعِ للهيئةِ العامةِ للأَوْقافِ والشؤونِ الإسلامية بالحكومة المؤقتة بدولة ليبيا –أعزها الله – .

ونحن إذْ نضعه بين يدي طُلاَّبِنا وطالباتِنا الكرام راعَيْنَا فيه سهولةَ العبارةِ ووضوحَ المعنى ، والبعدَ عن العبارات الصعبة ،والتفصيلاتِ المعقدةِ والمعاني الغامضةِ .

وقد أَثْرَيْنَا هذا الكتابَ بكثرةِ الأمثلةِ مع شرحها شرحاً تفصيلياً ، وإردافها بتدريباتٍ توضيحيةٍ من أجل أنْ ترسخَ في أذهانهم وتنموَ ملكتهم وتستقيمَ ألسنتهم وتعتادها نفوسهم .

وأتينا بالقواعد الأساسية للّغة العربية ،وابتعدنا عما يخرجُ أو يشذُّ عنها كي ترسخَ القاعدةُ الأساسيةُ في أذهانِ طلبةِ هذه المرحلةِ ، ونتوسع له فيها في المراحل المقبلة بإذن الله تعالى .

سائلين الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وأن ينفع به أبناءنا من الطلبة والطالبات ،وأن ننال به الأجر يوم نلقى ربنا سبحانه وتعالى .

لجنة إعداد المناهج

2018–1439

الوحدة الأولى (أحوال الأفعال)

- أَحْوَالُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْـمُضَارِعُ
- أَحْوَالُ رَفْعِ الْفِعْلِ الْـمُضَارِعُ
- الْفِعْلُ الْـمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ
- الْفِعْلُ الْـمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ
- الْـمُفْرَدِ وَالْمُثَنّى وَالْجَمْعُ
- إِعْـرَابُ الاسْـــمِ
- الْفَـــاعِـلُ
- نَائِبُ الْفَاعِلِ
- تأنيث الفعل للفاعل ونائبه المؤنثين

1-أَحْوَالُ إعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعُ

الأمثلة

(1)	(2)	(3)
يُسَافِرُ عَلِيٌّ .	لَنْ يُسَافِرَ عَلِيٌّ .	لَمْ يُسَافِرْ عَلِيٌّ .
يَحْضُرُ إِبْرَاهِيمُ .	لَنْ يَحْضُرَ إِبْرَاهِيمُ .	لَمْ يَحْضُرْ إِبْرَاهِيمُ .
يَتَعَلَّمُ خَالِدٌ.	لَنْ يَتَعَلَّمَ خَالِدٌ.	لَمْ يَتَعَلَّمْ خَالِدٌ.
يُكْرِمُ إِسْمَاعِيلُ بَكْراً .	لَنْ يُكْرِمَ إِسْمَاعِيلُ بَكْراً .	لَمْ يُكْرِمْ إِسْمَاعِيلُ بَكْراً.

❁❁❁❁❁❁

الإيضـــاح

بالتأمـل في جميـع هـذه الأمثلـة نجـد أن كـل مثـال منهـا قـد اشـتمل عـلى فعـل مضارع.

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا الفعلَ الْـمُضَارِعُ الذي في كل مثال منها غيرَ مسبوق بشيء ، ووجدنا آخره مرفوعاً ، وكذلك كل فعـل مضـارع لم يسـبقه شيء من الحروف التي سنذكرها .

وبالتأمل في الأمثلة الأربعة الثانية نجد الفعـل الْـمُضَارِعُ الـذي في كـل واحـد منها مسبوقاً بـ«لنْ» ، ونجد آخره منصوباً ، وكذلك كل فعل مضـارع سـبقته «لـن»أو إحدى أخواتها، وبالتأمل في الأمثلة الأربعة الثالثة نجـد الفعـل الْـمُضَارِعُ الـذي في كل واحد منها مسبوقاً بـ«لم» ، ونجد آخره مجزوماً ، وكذلك كل فعل مضـارع سـبقته «لم»أو إحدى أ خواتها .

الخلاصة

(1) آخِرُ الْفِعْلِ الْـمُضَارِعُ عَلَى ثَلاَثِ أَحْوَالٍ : مَرْفُوعٍ ، أَوْ مَنْصُوبٍ ، أَوْ مَجْزُومٍ.

(2) فَيُرْفَعُ الْـمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدُ حُرُوف النَّصْبِ وَ لاَ أَحَدُ حُرُوفِ الْجَزْمِ.

(3) ويُنْصَبُ الْـمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ «لَنْ»أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا .

(4) وَيُجْزَمُ الْـمُضَارِعُ إذَا سَبَقَتْهُ «لَمْ»أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا .

❁❁❁❁❁❁

2ـ أَحْوَالُ رَفْعِ الْفِعْلِ الْـمُضَارِعُ

الأمثلة

(3)	(2)	(1)
أَنْتُمَا يَا مُحَمَّدَان تَكْتُبَانِ.	يَتَحَرَّى عَلِيٌّ الصِّدْقَ.	يَجْتَهِدُ عَلِيٌّ .
أَنْتِ يَا سُعَادُ تَكْتُبِينَ.	يَدْعُو إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ.	يُثَابِرُ إِبْرَاهِيمُ .
أَنْتُمْ يَا تَلاَمِيذُ تَكْتُبُونَ.	يَجْرِي مُحَمَّدٌ إِلَى غَايَتِهِ .	يَسْتَغْفِرُ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ .

❁❁❁❁❁❁

الإيضاح

إذا تأملنا جميع هذه الأمثلة يتبين أن كل مثال منها يشتمل على فعل مضارع غير مسبوق بحرف من حروف النصب ولا حرف من حروف الجزم، وقد علمنا مما سبق أنّ كلَّ فعل مضارع على هذه الحال يكون مرفوعاً ؛ فكل هذه الأفعال الْـمُضَارِعُة بمقتضى ذلك مرفوعة .

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى يتبين لنا أن الأفعال الْـمُضَارِعُة التي في آخرها حرف صحيح مرفوعة ، وأن علامة الرفع ظاهرة على آخرها ، وهي الضمة ، وكذلك كل فعل مضارع صحيح الآخر .

وَإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدْنا الفعلَ الْـمُضَارِعُ الذي في كل واحد منها ، تارة يكون آخره ألفاً في النطق ، مثل : «يَتَحَرَّى» ، وتارة يكون آخره واواً ، مثل : «يَدْعُو» ، وتارة يكون آخره ياءً ، مثل«يَجْرِي » ، وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف العلة ، ولا تظهر علامة الرفع ـ وهي الضمةُ ـ عليها، ولذلك كانت الضمة مقدرة عليها ، وكذلك كل فعل أمر آخره واو أو ياء أو ألف.

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا الفعل الْـمُضَارِعُ الذي في كل واحد منها تارة يكون متصلاً بألف الاثنين ، مثل «يكتبان» ، وتارة يكون متصلاً بياء المخاطبة ، مثل «تكتبين » ، وتارة يكون متصلاً بواو الجماعة ، مثل «تكتبون» ، ونجد بعد واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة نوناً هي علامة الرفع ، وكذلك كل فعل مضارع اتصل بآخره أحد هذه الضمائر .

الخلاصة

(1) الْفِعْلُ الْـمُضَارِعُ المرْفُوعُ عَلَى ثَلاثَةِ أَنْوَاعٍ : مَرْفُوعٌ بِالضَّمَةِ الظَّاهِرَةِ ، وَمَرْفُوعٌ بِالضَّمَةِ الْـمُقَدَّرَةِ، وَمَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ .

(2) فَيُرْفَعُ بِالضَّمَةِ الظَّاهِرَةِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الآخِرِ وَلَمْ يَسْبِقْهُ شَيْءٌ يَقْتَضِي نَصْبَهُ وَ جَزْمَهُ .

(3)وَيُرْفَعُ بِالَضَّمَةِ الْـمُقَدَّرَةِ إِذَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفاً مِنْ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ الثَّلاثَةِ ، وَهْيَ الْوَاوُ وَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ .

(4)وَيُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِأَلِفِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ وَاوِ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءِ مُؤَنَّثَةٍ مُخَاطَبَةٍ .

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

(1) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ صحيح الآخر :

يَكْتُبُ ،يَنْصُرُ، يَخْرُجُ ، يَلْعَبُ ، يَسْتَغْفِرُ، يَفْتَحُ ، يُدَحْرِجُ ، يَتَغَافَلُ ، يُكْرِمُ ، يَحْسُنُ.

(2) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ الذي آخره ألف :

يَنْهَى ،يَرْضَى ، يَطْغَى ، يَتَرَضَّى ، يَتَزَكَّى ، يَنْأَى ، يَهْوَى ، يَتَحَرَّى ، يَحْيَا ، يَعْيَا.

(3) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ الذي آخره ياء:

يُرْضِي ، يَسْتَغْشِي ،يُبْقِي ، يَشْتَرِي ،يَنْتَهِي ، يَبْتَغِي ، يَقْتَضِي ، يَهْتَدِي ،يَهْدِي، يَبْغِي.

(4) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ الذي آخره واو :

يَدْعُو ، يَرْجُو ، يَغْزُو ،يَسْمُو ، يَسْرُو ، يَذْكُو ، يَبْلُو ،يَجْلُو ، يَنْجُو ، يَهْجُو .

(5) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ المرفوع بثبوت النون :

يَكْتُبَانِ ، يَنْصُرُونَ ، تَسْأَلِينَ ، يَدْعُوَانِ ، يَسْتَبْصِرُونَ ، تَشْمَتِينَ ، يَبْغِيَانِ ،يَهْدُونَ ، تَسْرِينَ ،يُحْسِنَانِ ، يُكْرِمُونَ ، تَبْتَغِينَ .

❁❁❁❁❁❁

تَدْرِيب على إعرَاب الفعل الْمُضَارِعُ المرفوع

(1) يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ : «يكتب» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(2) يَرْجُو عَلِيٌّ : «يَرْجُو » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو .

(3) يَبْتَغِي إِبْرَاهِيمُ الخير: «يبتغي» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء .

(4) يَحْيَا خَالِدٌ : «يحيا » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف .

(5) التِّلْمِيذَانِ يَقْرَآنِ : «يقرآن» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون وألف الاثنين فاعل .

(6) التَّلَامِيذُ يَكْتُبُونَ : «يكتبون »فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، وواو الجماعة فاعل .

(7) أَنْتِ يَا سُعَادُ تَلْعَبِينَ : «تلعبين » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون وياء المؤنثة المخاطبة فاعل.

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

(1) متى يرفع الفعل الْـمُضَارِعُ بالضمة الظاهرة ؟

(2) متى يرفع الفعل الْـمُضَارِعُ بضمة مقدرة ؟

(3) متى يرفع الفعل الْـمُضَارِعُ بثبوت النون ؟

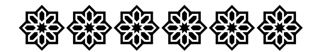
(4) مثل بمثالٍ للفعل الْـمُضَارِعُ صحيح الآخر، وبمثالٍ للفعل الْـمُضَارِعُ الذي آخره واو ، وبمثالٍ للذي آخره ياء ، وبمثالٍ للذي يرفع بثبوت النون .

(5) أَعْرِب الأَفْعَالَ الْـمُضَارِعَةَ التي في الجمل الآتية :

يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا . المـؤْمِنُ يَرْجُو ثَوَابَ رَبِّهِ وَيَخْشَى عِقَابَهُ . الرَّجُلُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي الشُّبُهَاتِ ، الْـمُجْتَهِدُونَ مِنَ التَّلَامِيذِ يُدْرِكُونَ الْـمَجْدَ .

(6) اجعل الأفعالَ الآتيةَ في جملة مفيدة :

يَهتَدِي ، يَقْرَأُ ، يَنْبُو ، يُولـِي ، يَسْتَشْهِدُ ، يَسْعَى ، يَشْكُرُونَ .



الفِعْلُ الـمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ

الأمثـــلة

(3)	(2)	(1)
لَـــنْ يَنْجَـــحَ الْكَسُـــولُ.	اُصْدُقْ كَيْ يُحِبَّـكَ اللهُ.	جَدِيرٌ بِالمـجْتَـهِدِ أَنْ يَنْجَحَ .
لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ إِلَّا بِالصِّدْقِ.	اُحْـتَرِمْ أَبَـاكَ كَـيْ تُفْلِـحَ .	أُحِـبُّ مِنْـكَ أَنْ تَصْـدُقَ .
لَنْ يُـحِبَّكَ أَحَدٌ إِلَّا بِالصِّدْقِ.	ذَاكِرْ دُرُوسَـكَ كَيْ تَنْجَحَ .	يُعْجِبُنِي أَنْ تَعْمَـلَ الْـخَـيْرَ .

❁❁❁❁❁❁

الإيضـــاح

إذا تأمّلت هذه الأمثلة وجدت في كل مثال منها فعلاً مضـارعاً منصـوباً، وأنـت تعلم أنّ الفعل الْـمُضَارِعُ لا يكون منصوباً إلاّ إذا سبقه حرف يعمل فيه النصب .

وإذا تأمّلت الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال الْـمُضَارِعَة الثلاثـة ، وهـي : «ينجح» ، «تصـدق» ، «تعمـل» مسبوقة بـالحرف (أَنْ) ، وهـو الـذي عَمِـل في هـذه الأفعال ذلك .

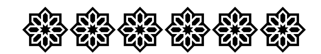
وإذا تأمّلت في الأفعال الثلاثة الثانية وجدت الأفعال الْـمُضَارِعُة ، وهي «يحبك» ، «تفلح» ، «تنجح» مسبوقة بالحرف (كَيْ) ، وهو الذي عمل فيها النصب.

وإذا تأمّلت في الأفعال الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال الْـمُضَارِعُة ، وهي : «ينجح» ، «تبلغ »، و« يحبّك»، مسبوقة بالحرف (كَيْ) ، وهو الذي عمل فيها النصب ، وكذلك كل فعل مضارع يسبقه واحد من هذه الأحرف الثلاثة فإنّه يكون منصوباً ، وتسمّى هذه الأحرف «نواصب الْـمُضَارِعُ » .

الخلاصة

ينصب الفعل الْـمُضَارِعُ إذا سبقه أحد الأحرف الناصبة وهي:

«أَنْ» و «لَنْ» و «كَيْ» .



أمثلة توضيحية

(1) أمثلة الفعل الْـمُضَارِعُ المنصوب بـ(أن):

يجمُل بك أن تعملَ الواجب ، يسرُّني أن تعملَ لخير الوطن ، يخاف الطفل أن يلعبَ في الظلام ، أريد أن أتعلمَ النحو ، أرجو أن يستقيمَ حالُ الناس ، أحب أن تصحبَني لزيارة صديقٍ .

(2) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ المنصوب بـ(لن) :

لَـنْ أكذبَ ما دُمْتُ حيّاً ؟ لنْ أَضْرِبَ القِطّ ، لَـنْ أَصِلَ إِلَى غَرضي إلاّ بالجِدِّ ، لَـنْ يَتَقَـدَّمَ الْـمُتَـوَانِي ، لَنْ أُسِيءَ إلى أَحَدٍ .

(3) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ المنصوب بـ(كي):

خَرَجْتُ كَيْ أَتَنَزَّهَ ، إِنَّمَا أَتَعَلَّمُ كَيْ أَخْدِمَ وَطَنِي ، اجْتَهِد كَيْ تَنَالَ جَائِزَةً ، اجْلِسْ كَيْ تَأْكُلَ مَعِي ، أَطِعْ أُمَّكَ كَيْ تُحِبَّكَ .

تدريب على إعراب الْـمُضَارِعُ المنصوب والمرفوع

(1) أُحِـبُّ أَنْ تَـجْتَـهِـدَ: «**أحب**» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

«**أن**» حرف مصدري ونصب .

«**تجتهد**» فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

(2) يَجْتَهِدُ الْعَاقِلُ كَيْ يَنْجَحَ: «**يجتهدُ**» فعل مضارع ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة على آخره .

«كَيْ» حرف مصدري ونصب.

«**ينجحَ**» فعل مضارع منصوب بكى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

(3) **لَـــنْ أَكْــــذِبَ** : «**لَنْ**» حرف نفي ونصب واستقبال .

« **أَكْـذِبَ**» فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .



الأسئلة

(1)متى ينصب الفعل الْـمُضَارِعُ ؟

(2)ما الحروف التي تنصب الفعل الْـمُضَارِعُ ؟

(3) هات جملةً مفيدةً فعلُها مضارعٌ منصوبٌ بـ(أنْ) ، و جملةً مفيدةً فعلُها مضارعٌ منصوبٌ بـ(كي) ، وجملةً مفيدةً فعلُها مضارعٌ منصوبٌ بـ(لن) .

(4)اقرأ الجمل الآتية قراءة صحيحة ، وبين الأفعال الْـمُضَارِعُة المرفوعة والأفعال الْـمُضَارِعُة المنصوبة وناصبها ، وهي:

- يتعبُ الإنسانُ في صغره ؛ كَي يَستريحَ في كبَرِه .
- يَشتغلُ الإنْسانُ بالنّهارِ ويَنامُ بِاللّيلِ .
- ينبغي لك أن تُنظّفَ وجْهَك و أسنانَك كلَّ يومٍ .
- يُعدمُ القاتل كي يستريحَ الناسُ من شره .
- يَصْعبُ على الخفّاشِ أنْ يَطِيرَ نَهاراً .
- لن يتّفقَ القطُّ والفأْرُ .

(5)ضع فعلاً مضارعاً مناسباً في المكان الخالي في كل جملة واشكل آخره :

(1)يخرجُ النملُ في الصيف كي .... الطعام للشتاء .

(2) أَسْرِعْ إلى المحطةِ كي ....القطار .

(3) أَمَرْتُ الخادِمَ أن ....الحجرة .

(4) لنْ .... المجرمُ من العقاب .

(5) يســــــرني أن ....سفينةً .

(6) الحســــــودُ لـــــن ....

(7) إِنْ عُدْتَ إلى الذنب فلن ....

(8) يَصْــدُقُ التــاجرُ لكـــــي ....

(9) يـأكـل الإنســـانُ كــي ....

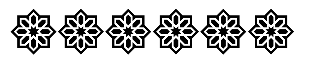
(10) ينبــغي للمســـــافرِ أن ....

(6) أعرب الأفعال الْـمُضَارِعُة المرفوعة والمنصوبة في الجمل الآتية :

(1) يُـحِبُّ أَبُوكَ أَنْ يَجْتَهِدَ .

(2) أَنْتَ تَتَعَلَّمُ كَيْ تَكُونَ رَجُلاً نَافِعاً .

(3) مَنْ يَشْتَهِرُ بِالْكَذِبِ لَنْ يُصَدِّقَهُ النَّاسُ .



الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ

الأمثلة

(1) لَمْ أُصَاحِبْ كَسُولاً .
لَمْ أَعْمَلْ شَرّاً .
لَمْ أُهْمِلْ فِي وَاجِبِي .

(2) لَا تُعَاشِرْ قُرَنَاءَ السُّوءِ .
لَا تُهْمِلْ فِي وَاجِبَاتِكَ .
لَا تُغْضِبْ وَالِدَيْكَ .

(3) لِتَجْتَهِدْ فِي دُرُوسِكَ .
لِتَقُمْ بِوَاجِبِكَ .
لِتَحْتَرِمْ أَبَاكَ .

(4) إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ .
إِنْ تُطِعْ أَبَاكَ تَنَلْ رِضَاهُ .
إِنْ تُهْمِلْ فِي وَاجِبِكَ تَنْدَمْ .

❁❁❁❁❁❁

الإيضـــاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت في كل مثال منها فعلاً مضارعاً مجزوماً (أي: آخره ساكن) ، وقد علمت – فيما سبق – أن الفعل الْـمُضَارِعُ لا يكون مجزوماً إلا إذا سبقه حرفٌ يعمل فيه الجزمَ .

ولو تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال الْـمُضَارِعُة التي فيها ، وهي : « أصاحب » ، و« أعمل » ، و« أهمل » مسبوقة بلم ، وهو الحرف الذي عمل الجزم فيها.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال الْـمُضَارِعُة التي فيها ، وهي « تعاشر» ، و«تهمل » ، و«تغضب » مسبوقة بـ(لا)، وهذا هو الحرف الذي عمل فيها الجزم ، ويسمى «لاَ النَّاهِيَة» ؛ وذلك لأنه يدل على أن المتكلمَ ينهى السامعَ عن فعل ما بعده .

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال الْـمُضَارِعُة التي فيها ، وهي : «تجتهد » ، و«تقم » ، و«تحترم » مسبوقة باللام ، وهذا هو الحرف الذي عمل فيها الجزم ، ويسمى «لَامُ الْأَمْرِ» ؛ لأنه يدل على أن المتكلم يأمر السامع بفعل ما بعده .

وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدت في كل مثال منها فعلين مضارعين مجزومين ، ووجدت قبلها «إِنْ» ، وهذا هو الحرف الذي عمل فيهما الجزم، ففي المثال الأول من هذه الأمثلة تجد الفعلين «تجتهد» و«تنجح » مجزومين ،

والذي جزمهما هو«إن» ، ولو تأملت معنى المثال رأيت أن كلمة «إن» تدل على أن الاجتهاد - وهو معنى الفعل الأول - شَرْطٌ لحصول النجاح -وهو معنى الفعل الثاني- ، ولذلك يُسمَّى «إنْ» حَرْفَ شَرْطٍ وجَزْمٍ ، ويسمى الفعل الأول «فِعْلَ شَرْطٍ» ، ويسمى الفعل الثاني «جَوَابَ شَرْطٍ وَجَزَاءَه» ، ومثل «إنْ» في ذلك : «مَنْ ، مَهْمَا ، مَتَى ، أَيْنَمَا ، حَيْثُمَا ،كَيْفَمَا» .

الخلاصة

(1) يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ إِحْدَى الْأَدَوَاتِ الْجَازِمَةِ .

(2) وَالْأَدَوَات الْجَازِمَةُ عَلَى نَوْعَيْنِ : مِنْهَا مَا تَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً ، وَمِنْهَا مَا تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ ، يُسَمَّى أَوَّلُهُمَا فِعْلَ شَرْطٍ ، وَيُسَمَّى الثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزَاءَهُ .

(3) فَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً : لَمْ ، وَلَا النَّاهِيَةِ ، وَلَامُ الْأَمْرِ .

(4) وَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ : إِنْ ، وَمَنْ ، ومَا ،وَمَهْمَا ،وَمَتَى ،وَأَيْنَمَا ،وَحَيْثَمَا ، وَكَيْفَمَا .

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

(1) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ المجزوم بلم :

- ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝ ﴾ [الإخلاص].

(2) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ المجزوم بلا الناهية :

لَا تُسْـرِفْ فِي مَــالِـكِ وَلاَ تُقَـتِّرْ.
لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ إلى الْغَدِ .
لَا تَكُنْ تَـابِعـاً فِي الشَّـرِّ ، وَلَا تَبْـتَدعْ .
لَا تُشَـاوِرْ إلَّا لبـيباً .
لَا تَكُنْ صُلْبَاً فَتُكْسَرْ ولَا رَطِباً فَتُعْصَرْ .
لَا تَثِقْ بِصَدِيقٍ قَبْـلَ الْخِـبْرَةِ .

(3) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ المجزوم بلام الأمر :

- لِتَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ .
- لِتَكْتُبْ دُرُوسَكَ وَلْتُذَاكِرْهَا .
- لِتَعْلَمْ ما وَجَبَ عَلَيْكَ .
- لِتَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ .

(4) أمثلة للأدوات التي تجزم فعلين :

إِنْ تَتْعَبْ صَغِيراً تَسْتَرِحْ كَبِيراً .
مَا تُقَدِّمْ لِنَفْسِـكَ تَجِـدْهُ .
إِنْ تَدَّخِـرْ يَنْفَعْـكَ الْإِدِّخَـار.
أَيْنَمَا تَتوجَّهْ تَجِدْ رَفِيـقاً .
إِنْ تُبَكِّرْ فِي النَّوْمِ تَـحْسُنْ صِحَّتُكَ .
أَيْنَمَا يَذْهَبْ ذُو الْعَقْلِ يُحِبُّهُ النَّاس .
مَنْ يَعْمَلْ صَالِحَاً يُثَبْ عَلَيْهِ .
أَيْنَمَا تَذْهَبْ يُدْرِكْكَ أَجَلُكَ .
مَنْ يُهْمِلْ فِي وَاجِبِهِ يَنْدَمْ .
مَهْمَا تُبْطِنْ تُظْهِرْهُ الْأَيَّام .
مَنْ يُصَاحِبْ شِرِّيراً يَسُؤْهُ .
مَهْمَا تَفْعَلْ يُحَاسِبْكَ بِهِ الله .
مَا تَفْعَلْهُ تُحَاسَبْ عَلَـيْهِ .
مَهْمَا يَعْظُمْ شَأْنُ الظَّالِمِ يَنَلْهُ الْعِقَابُ .
مَا تَـزْرَعْـهُ تَحْصُـدْهُ .
مَتَى يَحْسُنْ عَمَلُكَ تَصْلُحْ شُؤُونُكَ كُلُّهَا.

مَتَى تَعْرِفْ وَاجِبَكَ يَحْتَرِمْكَ النَّاسُ .	**حَيْثُمَا** تَذْهَبْ أَذْهَبْ .
مَتَى تَتَعَوَّدْ صِدْقَ الْحَدِيثِ تَعْتَدْهُ .	**كَيْفَمَا** تَكُنْ يَكُنْ قَرِينُكَ .
حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ تَنْجَحْ فِي أَعْمَالِكَ .	**كَيْفَمَا** تَذْكُرْ رَبَّكَ يُقْبَلْ مِنْكَ.
حَيْثُمَا يَسْتَوْطِنْ أَهْلُ الْحِجَا يُرْغَبْ فِي عِشْرَتِهِمِ.	**كَيْفَمَا** تُؤَدِّبْ أَوْلَادَكَ يَعْلَقْ بِهِمْ .

❁❁❁❁❁❁

تدريبٌ على إعراب الْمُضَارِعُ المجزوم

(1) **لَمْ يَنْجَحْ كَسُولٌ :** ((لم)) حرف نفي وجزم .
((ينجح)) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.
((كسولٌ)) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(2) **لاَ تُطِعْ أَمْرَ الْجُبَانِ :** ((لا)) ناهية ((تطع)) فعل مضارع ،مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

(3) **إِنْ تُذَاكِرْ تَنْجَحْ :** ((إن)) حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط، والثاني جوابه وجزاؤه .
((تُذاكرْ)) فعل مضارع فعل الشرط ، مجزوم بـ(إن) ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ،

تقديره : أنت.

((تَنجحْ)) فعل مضارع جواب الشرط ، مجزوم بـ(إن) أيضاً، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

(4) **أَيْنَمَا تَتَوَجَّه تَجِدْ رِزْقاً:** ((أينما)) اسم شرط جازم يجزم فعلين ، الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه .

((تتوجه)) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأينما ، وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره: أنت .

((تجد)) فعل مضارع جواب شرط مجزوم بـ(أينما) وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

۞۞۞۞۞۞

الأسئلة

(1) متى يجزم الفعل الْـمُضَارِعُ ؟

(2) ما الأدوات التي تجزم الفعل الْـمُضَارِعُ ؟

(3) إلى كم قسم تنقسم الأدوات التي تجزم الفعل الْـمُضَارِعُ ؟

(4) ما الأدوات التي تجزم فعلا واحداً ؟

(5) ما الأدوات التي تجزم فعلين ؟

(6) بماذا تسمي الفعل الأول من الفعلين المجزومين ؟

(7) بماذا تسمي الفعل الثاني من الفعلين المجزومين؟

(8) مثّل بمثالٍ يشتمل على فعل مضارع مجزوم ، ومثالٍ يشتمل على فعلين مضارعين مجزومين ؟

(9) أدخل الأدوات الآتية على ما تستحقه من الأفعال الْـمُضَارِعُة في جمل مفيدة :

لم ، لا ، إن ، مَنْ ، حيثما ، كيفما ، أينما .

(10) اجعل الأفعال الآتية مجزومة في جمل مفيدة :

تَكْتُبُ ، تُهْمِلُ ، تَصِفُ ، تَفْعَلُ .

(11) ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى بحيث يكون فعلها مضارعاً :

(1) مَـا حَضَـرَ أَبِـي .

(2) اسْتَيْقِـظْ مُبَـكِّراً .

(3) اصْنَعِ الْمَعْـرُوفَ .

(4) اشْكُــرْ رَبَّــكَ .

(5) مَا زُرْتَــنِي أَمْـسِ .

(6) احْــتَرِمْ أَبَــاكَ .

(7) اغْسِلْ فَمَكَ وَ أَنْفَكَ كُلَّ يَـوْمٍ .

(8) كُنْ مِعْـواناً عَـلَى الْخَـيْرِ .

(9) أَشْفِـقْ عَلَى إِخْـوَتِكَ الصِّغَار .

(10) مَا خَابَ مَنْ اسْتخَارَ وَلَا نَدِمَ مَـنِ اسْتَشَـارَ .

(12) أكمل الجمل الآتية بذكر جواب الشرط :

(1) إِنْ تَنَمْ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ ....

(2) مَـنْ يَسْهَـرْ كَثِـيراً ....

(3) مَـنْ يُسَـافِرْ ....

(4) مَنْ يَصْنَـعْ مَعْـرُوفـاً ....

(5) مَتَى تَلْزَمْ فِعْلَ الْجَمِيلِ ....

(6) مَهْمَا تَصْحَبْ دَنِيـئاً ....

(13) ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعل الشرط المناسب:

(1) مَـنْ ....يُحِبُّهُ اللهُ.

(2) مَـا ....يَحْصُـدْهُ.

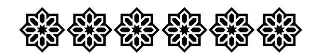
(3) كَيْفَمَا .... يَتْبَعْهُ.

(4) حَيْثُمَا.........تَجِدْ مُرْتَزَقاً.

(5) مَـــتَى ....يَحْضُرْ أَبِي (6) أَيْنَـمَا ....يَبْلُغْكَ الرِّزْقُ.

(14) أعرب الأفعال الْـمُضَارِعُة التي في الجمل الآتية :

لاَ تُؤَخِّرْ عَمَلَكَ . لِتُقْبِلْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . إِنْ تُقْصِّرْ تَنْدَمْ . مَا تَزْرَعْ تَحْصُدْهُ .



الـمُفْرَدِ وَالْمُثَنّى وَالْجَمْعُ

الأمثـــلة

(3)	(2)	(1)
كُتُــبٌ	كِتَـابَانِ ، كِتَـابَـيْنِ	كِتَــابٌ
أَصْـدِقَاءُ	صَدِيقَانِ ، صَدِيقَـيْنِ	صَــدِيقٌ
رِجَــالٌ	رَجُــلَانِ ، رَجُلَـيْنِ	رَجُـــلٌ

❁❁❁❁❁❁

الإيضــاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة يتبين لنا أن كل واحد منها اسم .

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الأولى ، وهي : « كتاب » ، و«صديق» ، و«رجل» ؛ وجدنا أن كل مثال منها يدل على شيء واحد ، ويسمى «اسماً مُفْرَداً» .

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا أنّ كل واحد منها يدل على اثنين من نوعه ، وأنه قد زاد على لفظ الْـمُفْرَدِ في كلٍّ منها ألف ونون أو ياء ونون، وكل منها يسمى «مُثَنَّى» .

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا أنَّ كلَّ واحد منها يدل على عدد كثير من نوعه ، ثَلَاثَةٍ أو أَكْثَرَ من ثلاثة ، ويسمى كل واحد منها «جَمْعاً» .

❁❁❁❁❁❁

الخلاصة

(1) يَنْقَسِمُ الِاسْمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : الْـمُفْرَدِ ، وَالْـمُثَنَّى ، وَالْجَمْعِ .

(2) **فالْمُفْرَدِ** : مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ،مِثْلُ: غُلَامٍ ، وَصَبِيٍّ ، وَجَارِيَةٍ .

(3) **والمـثَنَّى** : مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ مِنْ نَوْعِهِ ، مِثْل : غُلَامَانِ، وَصَبِيَّانِ، وَجَارِيتَانِ .

(4) يَصِيرُ الِاسْمُ مُثَنَّى بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أو يَاءٍ وَنُونٍ .

(5) **وَالْـجَمْعُ** : مَا دَلَّ عَلَى عَدَدٍ كَثِيرٍ مِنْ نَوْعِهِ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَكْثَرَ ، مِثْلُ غِلْمَانٍ ، وَصِبْيَانٍ ، وَجَوَارٍ .

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

(1) **أمثلة للمفرد** : وَلَدٌ ، بِنْتٌ ، شَجَرَةٌ ، حِصَانٌ ، دَارٌ ، بَيتٌ، كِتَابٌ، قَلَمٌ.

(2) **أمثلة للمثنى** : وَلَدَانِ وَلَدَيْنِ ، بِنْتَانِ بِنْتَيْنِ ، شَجَرَتَانِ شَجَرَتَيْنِ، حِصَانَانِ حِصَانَيْنِ، دَارَانِ دَارَيْنِ ، بَيْتَانِ بَيْتَيْنِ ، كِتَابَانِ كِتَابَيْنِ ، قَلَمَانِ قَلَمَيْنِ .

(3) **أمثلة للجمع** : أَوْلَادٌ ، بَنَاتٌ ، شَجَرَاتٌ ، حُصُنٌ ، دِيَارٌ ، بُيُوتٌ ، كُتُبٌ ، أَقْلَامٌ .

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

(1) إلى كم قسم ينقسم الاسم ؟

(2) ما الْـمُفْرَدِ ؟

(3) ما المثنى ؟

(4) كيف يصير الاسم الْـمُفْرَدُ مثنىً ؟

(5) ما الجمع ؟

(6) **عَيِّنْ في العبارة الآتية الْـمُفْرَدِ والمثنى والجمعَ :**

فِي دَارِنَا حُجْرَةٌ وَاسِعَةٌ لَـهَا أَرْبَعَةُ شَبَابِيك وَبَابَانِ ، وَقَدْ نُسِّقَ فَرْشُـهَا تَنسِيقاً جَمِيلاً ، وَصُفَّتِ الْمَقَاعِدُ حَوْلَ جُدْرَانِـهَا ، وَفُرِشَتْ أَرْضُهَا بِالْبُسُطِ الفَارِسِيَّةِ ،

وَوُضِعَ فِي أَحَدِ جَوَانِبِهَا خِزَانَةُ كُتُبٍ جَمِيلَةُ الْمَنْظَرِ ، فَإِذَا جَاءَنَا زَائِرٌ أَجْلَسْنَاهُ فِيهَا ، وَجِئْنَاهُ بِالْقَهْوَةِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ بُنِّ الْيَمَنِ اللَّذِيذِ الطَّعْمِ الْجَمِيلِ الرَّائِحَةِ .

(7) ثَنِّ الأَسماء الآتية :

طريق ، تفاحة ، فيل ، جمل ، قرطاس ، محبرة، حذاء ، قميص ، خطاب ، أرض ، نبيه ، فارس ، جميل .

(8) رُدَّ الأسماء الآتية إلى مفرداتها :

جِمَال ، أَفْيَال ، قَرَاطِيسُ ، طُرُقٌ ، مَحَابِرُ ، أَحْذيةٌ ، قُمُصٌ ، أَرَاضٍ ، نُجُومٌ ، حَدَائِقُ، بَسَاتِينُ ، أَطِبَّاءُ ، شُرَفَاءُ ، سُيُوفُ ، عُلَمَاءُ .

❁❁❁❁❁❁

المُؤنَّثُ وَالمُذَكَّرُ

الأمثلة

(2)		(1)
هَذِهِ بِنْتٌ نَظِيفَةٌ .		هَذَا وَلَدٌ نَظِيفٌ .
هَذِهِ النَّاقَةُ سَرِيعَةٌ .		هَذَا الْجَمَلُ سَرِيعٌ .
هَذِهِ الْمَرْأَةُ مُؤَدَّبَةٌ .		هَذَا الرَّجُلُ وَقُورٌ .
هَذِهِ الْفَتَاةُ نَشِيطَةٌ .		هَذَا الْغُلَامُ نَشِيطٌ .
هَذِهِ الْمِحْبَرَةُ مُمْتَلِئَةٌ .		هَذَا الْحِصَانُ عَرَبِيٌّ .

❁❁❁❁❁❁

الإيضاح

إذا تأملنا في الأمثلة السابقة وجدنا في كل مثال منها اسماً .

وإذا تأملنا في الأمثلة الخمسة الأولى وجدنا الاسم الذي في كل واحد منها يدل على ذكر ، ووجدناه مسبوقاً بكلمة ((هذا)) ، ويسمى ((مُذَكَّراً)) .

وإذا تأملنا في الأمثلة الخمسة الثانية وجدنا الاسم الذي في كل واحد منها يدل على أنثى ، ووجدناه مسبوقاً بكلمة ((هذه)) ، ويسمى ((مُؤَنَّثاً)) .

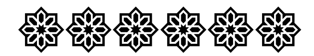
❁❁❁❁❁❁

الخلاصة

(1) يَنْقسم الاسم إلى قسمين : مذكر، ومؤنث .

(2) **فالمذكر** : ما دل على ذكر وعلامته أن يصح أن يشار إليه بكلمة ((هذا)) مثل : محمد وجمل .

(3) **والمؤنث** : ما دل على أنثى وعلامته أن يصح أن يشار إليه بكلمة ((هذه)) ، مثل : زينب ، وتفاحة .



أمثلة توضيحية

(1) **أمثلة للمذكر :**

حصان ، حمار، جمل، عاقل ، مؤدب ، قلم ، كتاب ، خليل .

(2) **أمثلة للمؤنث :**

بنت ، يد ، قدم ، صغرى ، عظيمة ، مهذبة ، نظيفة، ناقة ، عين ، شمس ، دعد ، بئر ، جنة ،دار ، أرض ،سماء ، نعجة ، حمارة .



الأسئـلة

(1)إلى كم قسم ينقسم الاسم ؟

(2) ما المذكر ؟

(3) ما المؤنث ؟

(4) ما علامة المذكر؟

(5) ما علامة المؤنث ؟

(6) ميّز المذكر من المؤنث في الكلمات الآتية :

محمد ، سقف، دار ، سعدى ، خليل، جميلة ، نجم ، موضع ، نهر ، فخذ، عصا ، خديجة ، عائشة ، إبراهيم ، كاتب، ماهر، صانعة ، نعل ، هرة ، ذئب ،ثعلب ، فهد ، نمر ، يد، عنق ، مفتاح ، باب، قدم ، مسافرة

(7) ضع كل اسم من الأسماء المذكورة في السؤال السابق في جملة مفيدة تبين نوعه .

(8) ضع قبل كل اسم من الاسماء الآتية كلمة تشير بها إليه وضع بعده وصفاً لائقاً :

(1) ....الولـــد.........

(2) ....القـــلم.........

(3) ....الحديقة ....

(4) ....الـــدرس.........

(5) ....البيـــت.........

(6) ....الكتـاب ....

(7) ....الـــدار.........

(8) ....المدرس.........

(9) ....النعـــل.........

(10) ....البقـــرة.........

❁❁❁❁❁❁

إعْـرَابُ الاسْــمِ

الأمثـــلة

(1) أَشْفَقَ الْأُسْتَاذُ عَلَى التِّلْمِيذِ . (2) أَعْـطَى الْـوَالِـدُ ابْنَـهُ مَـالاً .

(3) قَبَّلَ مُـحَمَّـدٌ يَـدَ وَالِـدِهِ . (4) لَـمْ أُقَابِلْ مُـحَمّداً فِي الْـحَدِيقَـةِ .

(5) احْـتَرَمَ التِّلْمِـيذُ الْأُسْتَـاذَ . (6) أَخَـذَ الْابْنُ مِـنْ وَالِـدِهِ مَـالاً.

(7) هَذَا الْـمَالُ أَخَذْتُهُ مِنْ أَبِي . (8) قَابَلَـنِي مُـحَمَّـدٌ فِي الـدَّارِ.

❁❁❁❁❁❁

الإيضـــاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا كل مثال منها يشتمل على اسمين أو أكثر.

وإذا تأملنا في هذه الأسماء وجدنا بعضَها مرفوعاً ، أي مضمومَ الآخر ، وبعضَها منصوباً ، أي مفتوحَ الآخر ، وبعضَها مجروراً ، أي مكسورَ الآخر.

وإذا تأملنا كلمة ((الْأُسْتَاذ)) وجدناها في الجملة الأولى مرفوعة ، ووجدناها في الجملة الخامسة منصوبة .

وإذا تأملنا كلمة ((الوالد)) وجدناها في الجملة الثانية مرفوعة ، ووجدناها في الجملة الثالثة والسادسة مجرورة .

وإذا تأملنا كلمة ((محمد)) وجدناها في الجملة الثالثة والجملة الثامنة مرفوعة ، ووجدناها في الجملة الرابعة منصوبة ، وهكذا نجد كل اسم من هذه الأسماء يتغير آخره بحسب موقعه من الجملة التي يكون فيها ، وذلك بسبب أن هناك أشياء تستوجب رفع الاسم ، وأشياء تستوجب نصبه ، وأشياء تستوجب جره .

الخلاصة

(1) الأسماء بعد تركيبها في الجمل منها ما يكون مرفوعاً ، ومنها ما يكون منصوباً، ومنها ما يكون مجروراً .

(2) ويكون رفع الاسم بالضمة ، مثل : «حضر محمدٌ » .

(3) ويكون نصب الاسم بالفتحة ، مثل: « أكرمت محمداً » .

(4) ويكون جر الاسم بالكسرة ، مثل : «أشفقت على محمدٍ » .

(5) ولرفع الاسم مواضع ، ولنصبه مواضع ، ولجره مواضع ، ومعرفة ذلك كله هي المقصود بإعراب الاسم .

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

- **أمثلة تشمل على أسماء مرفوعة وأسماء منصوبة وأسماء مجرورة :**

«خير الناس أنفعُهم للناس» ، «الحياء من الإيمان »، «من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه »، «أفضل الأعمال أدومها» ، تمسك بحسن الخلق فإن حسن الخلق باب من أبواب القبول ، «عليك بالصدق فإن الصدق يدعو إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة» ، البنت العاقلة هي التي تحترم أمها وتعرف واجبها وتؤدي حقوق ربها فتخدم بذلك نفسها ووطنها .

- **على التلميذ أن يبين الاسم المرفوع والمنصوب والمجرور من هذه العبارات من غير أن يتعرض لبيان سبب ذلك .**



الْفَـاعِـلُ

الأمثـــلة

(2)	(1)
يَـجْلِـسُ خَـــالِدٌ .	حَضَـرَ الْـمُـعَلِّـمُ .
يَـخْــرُجُ عَـــلِيٌّ .	وَقَــفَ إِبْـرَاهِــيمُ .
يَقْعُـــدُ خَلِـــيلٌ .	كَتَـبَ التِّـلْمِــيذُ .

❁❁❁❁❁❁

الإيضـــاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة كلها وجدنا أن كل مثال منها جملة مفيـدة ، وأنها تتركب من كلمتين ؛ الكلمة الأولى فعل مبني للمعلوم ، والكلمـة الثانيـة اسـم؛ وقد عرفنا مما سبق أن الفعل يدل على حصول شيء في زمن من الأزمنة الثلاثـة ، ولابد لهذا الشـيء الذي حصل من فاعل يفعله ؛ لأنـه لا يمكـن أن يحصـل شيء من نفسه .

وإذا تأملنا الأمثلة مرة ثانية وجدنا أن جميع الأسماء التي فيها دالة على الذي فعل الفعل السابق ؛ ففاعل الحضور هو المعلم ، وفاعل الكتابة هو التلميذ، وفاعل الخروج هو عليٌّ ، وفاعل الدخول هو خالد ، وهكذا في كل مثال فيه اسم بعد فعلٍ مبنيٍ للمعلوم .

وبالتأمل مرة أخرى نجد أن الأفعال منها ماضٍ ، كما في الأمثلة الثلاثة الأُولى ، ومنها مضارع كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة .

وبالتأمل مرةً رابعة نجد أن جميعَ الأسماءِ متأخرةٌ عن الأفعال ، وأنّ جميعَ الأسماءِ مرفوعةٌ .

الخلاصة

(1) من الأسماء المرفوعة ما يسمى فاعلاً .

(2) والفاعل: هو الاسم الذي يظهر بعد الفعل المبني للمعلوم ليدل على مَنْ حصل منه الفعل .

(3) ولا يكون الفاعل إلا مرفوعاً .



أمثلة توضيحية

(1) أمثلة للفاعل في جملة مفيدة :

قال الله تعالى : ﴿ وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ﴾ [الإسراء] .

﴿ أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر] ، ﴿ فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ ﴾ [المزمل : 16] .

وقال -عَلَيۡهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ- : «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر» ، « إذا اقترب الزمان لم تكن رؤيا الرجل المسلم تكذب» ،« إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغربت الشمس فقد أفطر الصائم» .

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

(1) ما الفاعل ؟

(2) ما حكم الفاعل؟

(3) ما الفعل الذي يذكر قبل الفاعل ؟

(4) هات جملةً مفيدةً تشتمل على فعل ماضٍ وفاعلِه، وجملةً أخرى تشتمل على فعل مضارعٍ وفاعلِه .

(5) **بيِّن الفاعل في الجمل الآتية :**

- قدم محمدٌ على إبراهيم فأعطاه إبراهيمُ تفاحةً .
- إذا قام كُلُّ إنسانٍ بواجبه تقدمت البلادُ وارتقى شأنُها .
- لو أَنْصَفَ الناسُ اسْتَرَاحَ الحَاكِمُ .

(6) **اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً في جملة مفيدة :**

الطائر، الكاتب، القمر ، النهر، النحلة ، العصفور ، الحصان ، النجوم ، الشمس، المؤدب ، الجند .

(7) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية فاعلاً مناسباً:

(1) يَصْنَعُ ....الشَّبَابِيكَ .   (7) تَقَاعَدَ..........فَنَدِمَ .

(3) يُغَرِّدُ ....فَوْقَ الشَّجَرَةِ .   (9) يَخَافُ ....مِنَ الْقِطِّ .

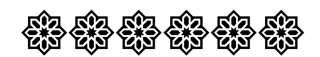
(5) اسْتَمَعَ ....إِلَى نُصْحِ أَبِيهِ .   (2) يُقْبِلُ ...... عَلَى دَرْسِهِ .

(4) أَعْطَى ......ابْنَهُ مَـــالاً .　　　　(8) بَنَـى ....لِــي دَاراً .

(6) فَــازَ....... فِي السِّبَاقِ .

(8) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً مناسباً في جمل مفيدة :

شكا ، باع ، اشترى، غرّد ، صاح ، نادى ، حفظ ، يجري ، يقاتل ، ينام.



نَائِبُ الْفَاعِلِ

الأمثـــلة

(2)	(1)
يُكْتَبُ الـدَّرْسُ .	كُتِـبَ الـــدَّرْسُ .
يُضْرَبُ إِبْرَاهِيمُ .	ضُرِبَ إِبْرَاهِيمُ .
يُهَــذَّبُ عَــلِـيٌّ .	هُـــذِّبَ عَـلِيٌّ .

❁❁❁❁❁❁

الإيضـــاح

قد عرفت فيما سبق أن المتكلم إذا كان يعرف الذي أحدث الفعل أتى بالفعل المبني للمعلوم ، وذكر اسم الذي أحدثه بعده ، وعرفت في الدرس السابق أن هذا الاسم الذي يذكر بعد الفعل المبني للمعلوم يسمى فاعلاً ، وعرفت مما مضى أيضاً أن المتكلم إذا كان لا يعرف الذي أحدث الفعل ، أو كان يعرفه لكنّه لا يُريد أن يبيِّنه للمخاطب ؛ فإنه يجيء حينئذٍ بالفعل المبني للمجهول ، ويذكر بعده الاسم الذي وقع عليه فعلُ الفاعل .

وأنت إذا تأملت جميع الأمثلة السابقة وجدت كل مثال منها يتكون من كلمتين إحدَاهُما فعلٌ مبنيٌّ للمجهول ، والثانية اسم ؛ وهذا الاسم ليس هو الذي أحدث الفعل السابق عليه ، ولكنه هو الذي وقع عليه ذلك الفعل ، فـ(الدَّرسُ) من قولك : « كُتِبَ الدَّرْسُ » هو المكتوب، وكاتبُه غيرُ معلوم لنا من هذه الجملة، وهذا الاسم قد أُقِيم في الكلام مُقَام الفاعل ، ولهذا يسمى «نَائِبُ الْفَاعِلِ» .

وإذا تأملت في جميع الأمثلة مرة أخرى وجَدْتَ أن نائب الفاعل مرفوعٌ في جميعها .

الخلاصة

(1) من الأسماء المرفوعة نائب الفاعل .

(2) **ونائب الفاعل** : هو الاسم الذي يذكر بعد الفعل المبني للمجهول ويدل على من وقع عليه الفعل .

(3) ولا يكون نائبُ الفاعلِ إلا مرفوعاً .

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

- **أمثلة لنائب الفاعل في جمل مفيدة :**

- يُسْتَفَادُ الْعِلْمُ بِالسَّهَرِ وَالْمُذَاكَرَةِ . - لَا يُبْلَغُ الْمَأْمُولُ إِلَّا بِالسَّعْيِ .
- لَا يُنَالُ الْمَجْدُ إِلَّا بِالْعَمَلِ. - تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ الْبُنِّ .
- يُدْرَكُ الْأَمْرُ بِالتَّأَنِّي أَكْثَرَ مِمَّا يُدْرَكُ بالْعَجَلَةِ .

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

(1) ما نائب الفاعل ؟

(2) ما الفعل الذي يُذْكَرُ قبلَ نائبِ الفاعلِ ؟

(3) ما حكمُ نائبِ الفاعل ؟

(4) هات جملةً تشتمل على فعلٍ ماضٍ مبنيٍّ للمجهولِ ونائبِ فاعلٍ ، وجملةً أخرى تشتمل على فعلٍ مضارعٍ مبنيٍّ للمجهولِ ونائبِ فاعلٍ .

(5) بيِّن نائبَ الفاعلِ في الجمل الآتية :

تُصْنَعُ الثِّيَابُ مِنَ الْقُطْنِ أَوِ الصُّوفِ.　　يُعْطَى الْفَقِيرُ مِنَ الصَّدَقَةِ .

يُدَّخَرُ الْمَالُ لِوَقْتِ الْحَاجَةِ .　　رُزِقَ عَلِيٌّ ثَرْوَةً .

يُمْنَحُ الْمُجْتَهِدُ جَائِزَةً .

(6) ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملتين مفيدتين ، بحيث يكون في واحدة منهما نائب فاعل لفعل ماض مبني للمجهول ، وفي الثانية نائب فاعل لفعل مضارع مبني للمجهول .

الحصان ، الكتاب ، القلم ، صديقك .

(7) حوِّل الأفعال الآتية إلى مبنية للمجهول ، ثم ضَعْ لكلٍّ واحدٍ منها نائب فاعل في جملة مفيدة :

استخرج ، يفهم ، علم ، استنصر ، يقدم .

❀❀❀❀❀❀

تدريب على إعراب الفعل وفاعله

(1) حَضَرَ مُـحَمَّدٌ : «حَضَرَ» فعل ماضٍ مبني للمعلوم ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

«محمد» فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(2) يُسَافِرُ إِبْرَاهِيمُ : «يسافرُ» فعل مضارع مبني للمعلوم ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

«إبراهيم » فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .



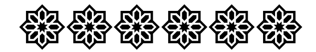
تدريب على إعراب الفعل ونائب فاعله

(1) كُتِبَ الـدَّرْسُ: «كُتِبَ» فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهولِ ، مبنيٌّ على الفتح لا محل له من الإعراب .

«الدّرَسُ» نائب فاعل ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(2) يُتَعَلَّمُ الْحِسَابُ: «يُتَعَلَّمُ» فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

«الحساب» نائب فاعل ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .



تأنيث الفعل مع الفاعل ونائبه

الأمثلـــــلة

(1) حَضَـرَ مُـحَـمَّـدٌ .	(2) حَضَرَتْ سُعَاد .
سَـــافَـرَ خَـالِـدٌ .	سَافَرَتْ فَاطِمَةُ .
(3) يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ .	(4) تَحْضُـرُ سُعَـادُ .
يُسَــافِرُ خَالِـدٌ .	تُسَافِـرُ فَاطِمَةُ .
(5) كُسِـرَ الْقَـلَـمُ .	(6) كُسِرَتْ المِسْطَرَةُ .
مُزِّقَ الْكِتَـابُ .	مُزِّقَتِ الْوَرَقَـةُ.
(7) يُكْسَرُ الْقَـلَـمُ .	(8) تُكْسَـرُ المِسْطَرَةُ .
يُمَزَّقُ الْكِتَابُ .	تُمَـزَّقُ الْوَرَقَةُ .

✽✽✽✽✽✽

الإيضــاح

إذ تأملت في الأمثلة كلها وجدت كلَّ مثال منها يشتمل على كلمتين : أولاهما فعل ماض أو مضارع ، والثانية اسم مرفوع على أنه فاعل لذلك الفعل أو نائب الفاعل له .

وإذا تأملت الطائفة الأولى وجدت الفعل الذي في كل مثال من مثاليها فعلاً ماضياً مبنيّاً للمعلوم ، والاسم المرفوع على أنه فاعل لهذا الفعل اسماً مذكراً.

ولو تأملت مثالي الطائفة الخامسة وجدت الفعل الذي في كل مثال منها فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول ، والاسم المرفوع بعده على أنه نائب فاعل اسماً مذكراً ، ولا تجد شيئاً زاد على لفظ الفعل في هاتين الطائفتين .

وإذا تأملت مثالي الطائفة الثانية وجدت الفعل ماضياً مبنياً للمعلوم ، والفاعل اسماً مؤنثاً ، ووجدت في آخر الفعل تاءً ساكنة مفتوحاً ما قبلها ، وتسمى هذه التاء ((تاء التأنيث)) .

ولو تأملت مثالي الطائفة السادسة وجدت الفعل ماضياً مبنياً للمجهول، ونائب الفاعل اسماً مؤنثاً ، ووجدت في آخر الفعل تاء التأنيث أيضاً ، وكذلك كلّ فعلٍ ماضٍ مبني للمعلوم أو المجهول يكون فاعله أو نائب فاعله اسماً مؤنثاً ، فإنه يزاد في آخر الفعل هذه التاء للدلالة على تأنيث الفاعل أو نائبه .

وإذا تأملت مثالي الطائفة الثالثة وجدت الفعل مضارعاً مبنياً للمعلوم والفاعل مذكراً .

ولو تأملت مثالي الطائفة السابعة وجدت الفعل مضارعاً مبنياً للمجهول ، ونائب الفاعل مذكراً، وتجد في هاتين الطائفتين الفعل الْـمُضَارِعُ مبدوءًا بياء الْـمُضَارِعُة .

ولو تأملت في أمثلة الطائفة الرابعة وجدت الفعل مضارعاً مبنياً للمعلوم والفاعل اسماً مؤنثاً .

ولو تأملت مثالي الطائفة الثامنة وجدت الفعل مضارعاً مبنياً للمجهول ونائب الفاعل مؤنثاً ، وتجد في أمثلة هاتين الطائفتين الفعل الْـمُضَارِعُ مبدوءًا بالتاء بدل الياء التي في أمثلة الطائفتين الثالثة والسابعة ، وكذلك كل فعل مضارع مبني للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله مؤنثاً فإنه يبدأ بتاء تدل على تأنيث الفاعل أو نائبه .

الخلاصة

(1) إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثا فإنه يجب تأنيث الفعل .

(2) فإن كان الفعل ماضيا زدت في آخره تاءً ساكنة مبسوطة تسمى تاء التأنيث مثل : حَضَرتْ فاطمة ، وأُدِّبَتْ هِنْدُ .

(3) وإن كان الفعل مضارعاً أنّثْتَهُ بتاء الْـمُضَارِعة في أوله ، مثل : تحضر فاطمة ، وتُؤَدَّبُ هِنْدُ .

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

(1) أمثلة للفعل الماضي المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :

سَـافَرَتْ سُـعَادُ ، قَـدِمَتْ فَاطِمَـةُ ، كَتَبَـتْ لَـيْلَى ، أَدَّبَـتْ زَيْنَـبُ أَوْلَادَهَـا ، تَـمَسَّكَتْ هِنْدُ بِالْفَضَـائِلِ ، مَشَـتْ قَدَمِي إِلَى الْـمَسْجِدِ ، حَرُمَـتِ الْـخَمْرُ لِشِـدَّةِ ضَرَرِهَا ، نَفَعَتْنِي الْكُتُبُ أَشَدَّ النَّفْعِ .

(2) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :

تُسَافِرُ سُعَادُ ، تَقْدُمُ فَاطِمَةُ ، تَكْتُبُ لَيْلَى ، تُـؤَدِّبُ زَيْنَـبُ أَوْلَادَهَـا ، تَتَمَسَّـكُ هِنْـدُ بِالْفَضَـائِلِ ، تَـمْشِي قَدَمِي إِلَى الْـمَسْجِدِ ، تَـحْرُمُ الْـخَمْرُ لِشِـدَّةِ ضَرَرِهَـا ، تَنْفَعُنِي الْكُتُبُ أَشَدَّ النَّفْعِ .

(3) أمثلة للفعل الماضي المبني للمجهول الذي نائب فاعله مؤنث:

قُطِعَتْ يَـدُ اللِّـصِّ ، قُطِفَـتْ زُهُـورُ الْـحَدِيقَةِ ، اشْـتُرِيَتِ الْكُتُبُ ، أُقِيمَـتِ الصَّلَاةُ .

(4) أمثلة للفعل الْـمُضَارِعُ المبني للمجهول الذي نائب فاعله مؤنث:

تُقْطَعُ يَدُ اللِّصِّ ، تُقْطَفُ زُهُورُ الْـحَدِيقَةِ ، تُشْتَرَى الْكُتُبُ ، تقام الصَّلَاةُ .

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

(1) إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثاً ، فماذا تصنع بالفعل ؟

(2) كيف تؤنث الفعل الماضي ؟ (3) كيف تؤنث الفعل الْـمُضَارِعُ ؟

(4) هات مثالاً يشتمل على فعل ماض مبني للمعلوم وفاعله مؤنث ، ومثالاً يشتمل على فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله مؤنث ، ومثالاً يشتمل على فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله مؤنث ، ومثالاً يشتمل على فعل مضارع مبني للمعلوم وفاعله مؤنث .

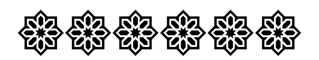
(5) هات للأفعال الآتية فاعلاً مؤنثاً ، وغَيِّر الفعلَ بحسب ما يقتضيه :

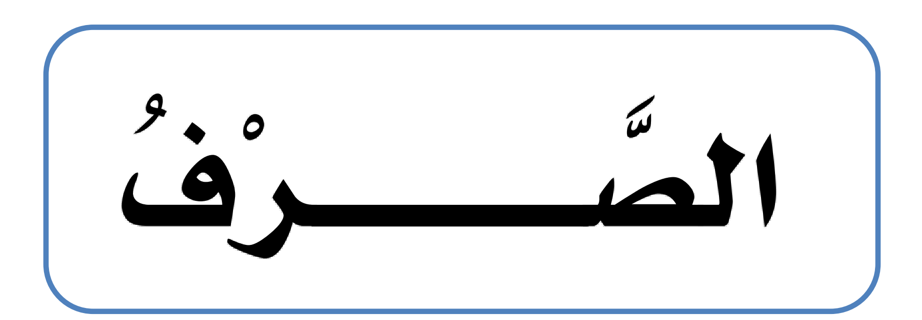
قَعَدَ ، يَقُومُ ، اشْتَرَى ، بَاعَ ، يُعْطِي ، يَهَبُ .

(6) **أعرب الأمثلة الآتية :**

اشْتَرَى مُحَمَّدٌ كِتَاباً ، تَحْرُسُ فَاطِمَةُ بَيْتَهَا ، بَنَى خَلِيلٌ دَاراً .

(7) حوّل الأمثلة الثلاثة السابقة إلى فعل ونائب فاعل ، ثم أعربها .




الصَّـــــــــــرْفُ

الوحدة الثانية (الصرف) و (الإملاء)

- الفعل الصحيح والفعل المعتل
- الفعل الجامد والفعل المتصرف
- الاسم الجامد والاسم المشتق
- الحروف التي تُزاد في الكتابة
- وصل الكلمة وفصلها
- عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ

الفِعْلُ الصَّحِيحُ وَالْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ

الفعلُ ينقسمُ عدةَ تقسيماتٍ باعتبارات متعددة ، فينقسم باعتبار وجود حرف زائد فيه أو عدمه إلى مجرد ومزيد فيه، وقد مضى تفصيل ذلك، وينقسم باعتبار خُلوّ أحرفه الأصلية من حروف العلة أو عدم خلوها إلى صحيح ومعتل .

فالصحيح هو: ما خلت أحرفه الأصلية من أحرف العلّة ، مثل: كَتَبَ ، فلا يوجد في هذه الأحرف أي حرفٍ من أحرف العلة ، وهي: (الواو- والألف- والياء) .

ومثل: ضَرَبَ ويَضْرِبُ ، فالياء في يضرب ليست حرفاً أصلياً فيكون يضرب فعلاً صحيحاً .

ومثل: قَاتَلَ ، فالألف وإن كان حرف علة إلا أن الفعل يعد صحيحاً ؛ لأنه ليس هنا حرفا أصلياً.

ومثل: اِجْلَوَّذَ ، فهو فعل صحيح ، وإن احتوى على الواو ؛ لأنه ليس حرفاً أصلياً ، والأصل : جَلَذَ .

والـمُعتلّ: ما كانتْ أحدُ أحرفِهِ الأصليَّةِ حرفاً مِن أَحرفِ العِلَّةِ ، مثل: (وَعَدَ- قَالَ- يَسَرَ) .

ثم إنّ الفعل الصحيح والمعتل ينقسمان بدورهما إلى عدة أقسام .

فينقسم الصحيح إلى: سَالِـمٍ، ومَهْمُوزٍ، ومُضَاعَفٍ.

1. **السَّالِـمُ وهو:** ما خلتْ أَحرُفُهُ الأصلِيَّةُ مِن الهمزةِ والتَّضعيفِ، مثل: ضَرَبَ فليس فيه همزة أو تضعيف.

2. **الْـمَهْمُوزُ وهو:** ما كانتْ أَحدُ أَحرُفِهِ الأصليَّة همزةً، مثل: أَخَذَ ؛ ففاء الفعل همزة، ومثل: سَأَلَ، فعَينُ الفعل همزة، ومثل: قَرَأَ، فلَام الفعل همزة.

3. **المضاعف وهو نوعان:**

أ - **مضاعف الثلاثي وهو:** ما كانتْ عَينُهُ ولامُهُ مِن جِنْسٍ واحدٍ، أي: يكون العين واللام متماثلين، مثل: مَدَّ، والأصل: مَدَدَ، ثم جرى الإدغام بينهما فصار: مَدَّ، ومثل: رَدَّ، وَعَدَّ.

ب- **مضاعف الرباعي وهو:** ما كانتْ فاؤُه ولامُهُ الأولى مِن جِنْسٍ، وعينُهُ ولامُهُ الثانيةُ مِن جِنْسٍ آخرَ، مثل: زَلْزَلَ، فهذا فعل رباعي مجرد على وزن: فَعْلَلَ، ونجد أن الفاء واللام الأولى متماثلان، وهو حرف الزاي، والعين واللام الثانية متماثلان، وهو حرف اللام.

فالمضاعف الثلاثي يحصل بتجاور الحرفين المتماثلين، بينما في المضاعف الرباعي لا يوجد بينهما تجاور.

ومثل: عَسْعَسَ، فهو فعل رباعي مضاعف، بخلاف دَحْرَجَ ،فهو فعل رباعي سالم، لخلوه من أحرف العلة، والهمزة، والتضعيف .

والمعتل ينقسم إلى قسمين:

1. ما كان فيه حرف علة واحد وهو ثلاثة أنواع :

أ- **معتل الفاء** : مثل: وَعَدَ ، ويسمى مثالاً .

ب- **معتل العين** : مثل: قَالَ ، ويسمى أجوفَ .

ج- **معتل اللام** : مثل: رَمَى ، ويسمى ناقصاً.

2. ما كان فيه حَرفَا علةٍ ، ويسمى باللفيف ، وهو نوعان:

أ- **ما كانتْ فاؤُهُ ولامُهُ حرفَي علّةٍ** ، مثل : وَقَىَ ، فالفاء هنا الواو ، واللام الألف ، وهما حرفَا علةٍ فصل بينهما حرف صحيح ، ويسمى باللفيف المفروق.

ب- **ما كانت عينُهُ ولامُهُ حرفَي علّةٍ** ، مثل: رَوَى ، فالعين واللام هنا حرفَا علة لم يفصل بينهما حرف صحيح ، فيسمى باللفيف المقرون.

الخلاصة

فتلخص أن : الفعل ينقسم إلى صحيح ومعتل، وينقسم الصحيح إلى سالم ، ومهموز ، ومضاعف ، وينقسم المعتل إلى : مثالٍ ، وأجوفَ ولفيفٍ.

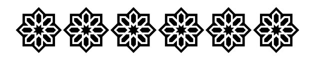
فهذه سبعة أقسام: سَالمٌ، ومَهموزٌ، ومُضاعفٌ، ومِثالٌ، وأَجوفُ، ونَاقِصٌ، ولَفِيفٌ .

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

1. في ضوء ما تقدم ما الفعل الصحيح ، وما الفعل المعتل ؟
2. ما الأقسام السبعة للأفعال ؟
3. مثل بمثال من عندك لكل قسم من الأقسام السبعة ؟
4. بين الفعل الصحيح والمعتل وبين نوعهما فيما يأتي:

اسْتَوَى - اشْتَعَلَ - يَنْصُرُونَ - يُجَاهِدُونَ - يَنْوِي - كَوَى - يَعِي - اسْتَعَدَّ - دَمْدَمَ - يُبَايِعُونَ - أَكْرَمَ - تَأْمُرُونَ .



الْفِعْلُ الْجَامِدُ وَالْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ

ينقسم الفعل من حيث الجمود وعدمه (التصرف) إلى قسمين :

1. فعل جامد .

2. وفعل متصرف .

أولاً ـ الفعل الجامد :

هو كل فعل يلازم صورة من صور التصريف الدالة على الحدث والمقرونة، أو غير المقرونة بزمن ، وهو نوعان :

1 ـ **الفعل الملازم لصورة الماضي** : هو كل فعل وجد في اللغة على صورة الماضي ولا يمكن أن نشتق منه مضارعاً ، أو أمراً ومن هذه الأفعال :

أ ـ **لَيْسَ** ، **ومَا دَامَ** : من أخوات كان .

ب ـ **كَرَبَ** ، **عَسَى** ، **حَرَى** ، **اخْلَوْلَقَ** ، **أَنْشَأَ** ، **طَفِقَ** ، **طَفَقَ** ، **أَخَذَ** ، **جَعَلَ** ، **عَلِقَ**، **هَبَّ** ، **قَامَ** ، **هَلْهَلَ** ، **أَوْلَى** ، **أَلَمَّ** ، وهي من أخوات كاد .

وجمود هذه الأفعال مرتبط بحال نقصانها ، أما إذا كانت تامة فهي متصرفة كغيرها من الأفعال .

ج ـ **نِعْم** ، **بِئْسَ** ، **سَاءَ** ، **حَسُنَ** ، **حَبَّذَا** ، **لَا حَبَّذَا** ، أفعال للمدح والذم .

د ـ **خَلَا** ، **عَدَا** ، **حَاشَا** ، في حال اعتبارها أفعالاً .

هـ ـ **وَهَبَ** ، وهو من أخوات ظن ، ولا يستعمل بمعنى صيّر إلا إذا كان في صيغة الماضي .

و ـ **أفعال التعجب وهي** : ما أحسنه ، وأحسن به ، ولا تستعمل هاتان الصيغتان إلا في صورة الماضي . أمّا « حَسُن» ؛ فبمعنى : ما أحسنه ، وغيره من الأفعال التي بُنِيتْ هذا البناء للتعبير عن التعجب ، فهي متصرفة في الأصل ، وجُمُودها مرهون بجعلها ضمن صيغ التعجب فحسب .

2 ـ **الفعل الملازم لصورة الأمر** : هو كل فعل لا يمكن أن نشتق منه ماضياً ، أو مضارعاً ، ومن هذه الأفعال :

أ ـ **هبْ ، وتعلَّمْ** :

و « هب » فعل قلبي من أخوات ظن . نحو : هبْ عَلياً حَاضِراً .

ولم يكن المقصود به فعل الأمر من الفعل « هاب » من الهيبة ؛ لأن هاب متصرف ، نقول : هاب ، يهاب ، هَبْ ، وكذلك ليس الأمر من «وهب » بمعنى الهبة ؛ لأن وهب متصرف ؛ نقول : وهب ، يهب ، هَبْ .

أما « تعلَّمْ » فهو فعل قلبي أيضاً من أخوات « ظن » بمعنى : « اِعْلَمْ » .

تقول : تعلَّمِ الْأَمَانَةَ فَائِزٌ حَامِلُهَا .

فإن كان « تعلَّمْ » من « تعلَّمَ » الدال على المعرفة فهو متصرف ، وينصب مفعولا واحداً فقط . نحو : تعلَّمَ ، يتعلَّمُ ، تعلَّمْ .

تقول : تعلمت درسا من الماضي .

ب .**الفعل** « **عِمْ** » ، يقولون : عِم صباحاً .

و ـ « تعال» ، و«هات » : الفعل « تعال » مرهون جموده بدلالته على الأمر بالإقبال .

أما « هات » فهو جامد ؛ لأن العرب قد أماتت كل شيء من فعلها غير الأمر.

ثانيا ـ الفعل المتصرف :

هو كل فعل لا يلزم صورة واحدة من صور التصريف الدالة على الحدث ، والمقرونة بزمن ، أو غير مقرونة .

وهو نوعان :

1 ـ **فعل ناقص التصرف** : وهو ما يشتق من ماضيه الْـمُضَارِعُ فقط ، للدلالة على حدث مقترن بزمن ، واسم الفاعل والمصدر مما لا يقترن بزمن .

نحو : زال : يزال ، زائل ، وزيْل .

برح : يبرح ، بارح ، وبراح .

فتئ : يفتأ ، فاتئ . ولا مصدر له .

انفك : ينفك ، منفك . ولا مصدر له .

كاد : يكاد ، كائد ، وكود ، وكيد . .

أَوْشَكَ : يُوشِكُ : موشِك . اسم فاعله على قلة ، ولا مصدر له .

ومنها الفعل : انبغى له ، وينبغي له ، بمعنى تيسر وأمكن .

2 ـ **فعل تام التصرف** : وهو كل فعل يمكن أن نأخذ منه الماضي والْـمُضَارِعُ والأمر ، مما يدل على حدث مقترن بزمن ، واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر ،

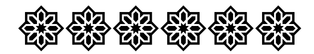
وغيرها من المشتقات **مما** يدل على حدث غير مقترن بزمن ، وهو بقية الأفعال في اللغة العربية غير ما ذكرنا في الفعل ناقص التصرف .

نحو : جَلَسَ : وهو الفعل الماضي التام الذي نشتق منه الآتي :

الْـمُضَارِعُ : يجلس ، **والأمر** : اجلس ، **واسم الفاعل** : جالس ، **واسم المفعول** : مجلُوس ، **وصيغة المبالغة** : جَلَّاس ، **واسم المكان** : مَجْلِس ، **واسم التفضيل** : أَجْلَس ، **والصفة المشبهة** : جَلِيس ، وغيرها .

ونقول في غَضِبَ : يغضَبُ ، واغضبْ ، وغاضب ، ومغضوب ، وغضِبٌ .

ونلاحظ من اشتقاقات الفعل « جلس » أنه تام التصرف ، فقد أمكننا أن نأخذ منه : الماضي ، والْـمُضَارِعُ ، والأمر ، والمصدر ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، وصيغة المبالغة ، واسم المكان وغيرها ، ومثله جميع الأفعال تامة التصرف.



الأسئلة

1. في ضوء ما تقدم ما الفعل الجامد وما الفعل المتصرف؟
2. اذكر أقسام الفعل الجامد مع ذكر مثال لكل نوع ؟
3. اذكر أقسام الفعل المتصرف مع ذكر مثال لكل نوع ؟
4. بَيِّنِ الفِعْلَ الْـجَامد والفعل المتصرف فيما يأتي :

(عَسَى – أَكَلَ – مَنَعَ – لَيْسَ – كَوَى – مَادَامَ – نِعْمَ – نَامَ – أَكْرَمَ – هَبْ).



الِاسْمُ الْجَامِدُ وَالِاسْمُ الْمُشْتَقُّ

ينقسم الاسم من حيثُ الجمود والاشتقاق إلى قسمين :

1 ـ الاسم الجامد :

وهو اسم مرتجل وضع للدلالة على معناه ، ولم يؤخذ من لفظ غيره ، وهو نوعان :

أ ـ **اسم ذات** ، وهو ما يدرك بالحواس ، وله حيز في الوجود .

مثل : الرجل ، الغلام ، العصفور ، الحصان ، الشجرة .

ب ـ **اسم معنى** ، وهو : ما دل على معنى يُدرَك بالذهن ، ويشمل المصادر الدالة على أحداث مثل : الأمانة ، الوفاء ، العدل ، الحق ، الكراهية .

2 ـ اسم مشتق :

وهو ما أخذ من غيره ، مثل : قائم ، مؤمن ، مكسور ، مُبعثر ، جبار ، عليم ، منشار ، مكتب .

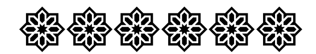


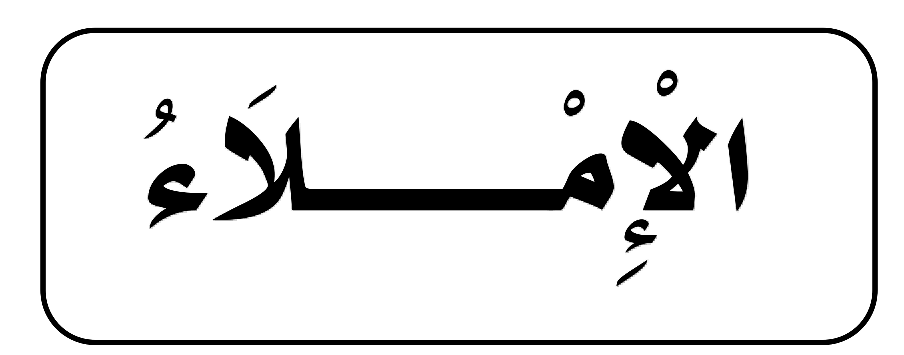
الأسئلة

1. في ضوء ما تقدم ما الاسم الجامد والاسم المشتق؟
2. اذكر أقسام الاسم الجامد مع ذكر مثال لكل نوع ؟
3. اذكر أقسام الاسم المشتق مع ذكر مثال ؟

4بين الاسم الجامد والاسم المشتق فيما يأتي:

السيارة - الصداقة - القطة - الحرية- المدفأة - الودود - الحمامة – العلم - الأُخُوة- مقدام.




الإِمْلَاءُ

الحُرُوفُ التي تُزَادُ فِي الكِتَابةِ

أ- زيادة الألف:

1- تُزَاد في وسط الكلمة:

- مثال : مِائَة ، ثلاثمائة (مفردة أو مركبة) .

- أما الجموع، فلا تزاد : مئات.

2- وتزاد في طَرَف الكلمة:

- بعد واو الجماعة : مثال: جلسُوا، درسُوا.

- ولا تُزادُ في الأفعال: يدعو ، يسمو ، أو بعدَ واو جمع المذكر السالم المضاف: مدرسُو المدرسة.

3- وتزاد آخر بيت الشعر للإطلاق ؛ نحو:

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عَزِيمَةٍ فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَرَدَّدَا

4- ألف تنوين الفتح:

وذلك بإلحاق الألف مضبوطةً بفتحتين فوق الحرف على يمين الألف وأعلاها ؛ نحو: تكلم الأديب كلامًا بليغًا –أضَاءَ ضَوْءًا.

- أما «إذًا» فهي تكتب بألفِ التنوين المنصوب، إلا في حالة الجوابِ، فتكتب عند ذلك بالنون، تقول: إِذَنْ تُفْلِحَ، جوابًا لمن قال : سأجتهدُ في المدرسة.

ب- (زيادة الواو):

1- تزاد في وسط الكلمة:

- في أُولِي، (الإشارية) أُولاء، أولئك، أما الأُلَى (اسم الموصول) فلا تزاد.
- وفي كلمة أولو، أُولي (بمعنى أصحاب)، وأُولات (بمعنى صاحبات).

2- وتزاد في طرف كلمة «عمرو» مرفوعة أو مجرورة: عمرو بن العاص.

- ولا تزاد في المنصوبة: إِنَّ عَمْرًا.
- ويشترط في زيادة الواو في كلمة عمرو ما يلي:

- أن تكون علمًا على شخص(عمرو بن العاص).
- ألا تُقْرَن بـ(ألـ) (العَمْر).
- ألا تضاف إلى الضمير (عَمْرُنا).
- ألا تكون منسوبة (عَمْرِيٌّ).
- ألا تصغَّر (عُمَيْر).

ج- (زيادة هاء السكت):

هاء السكت هي هاء ساكنة تقع بعد متحرّك .

- **تزاد للوقف عليها وجوبًا :**

1- **في فعل الأمر** ؛ مثال: عِهْ، قِهْ.

- **وتزاد جوازًا في المواضع الآتية:**

1- في فعل الأمر المسبوق بفاء أو واو؛ مثال: فَقِهْ، وَقِهْ.

2- في الْـمُضَارِعُ المجزوم؛ مثال: لم يَفِ، ولم يَفِهْ.

3- في فعل الأمر (مضارعه معتل الآخر ومجزوم)؛ مثال: اسْعَهْ.

4-في كلمة (ما) الاستفهامية المجرورة بحرف الجر؛ مثال: عَمَّهْ؟

5- في الاسم المنتهي بحرف علة (ضمير) ، مثال: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۝١٠﴾[القارعة].

6- فيما آخره ياء المتكلم ؛ مثال: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ۝٢٩﴾[الحاقة] .

7- في الاستغاثة والنُّدْبَة؛ مثال: يا رَبَّاه، يا غَوْثَاه، يا أَبَتَاه.

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

1- تعرَّف على زيادات الحروف في الجمل الآتية:

- وَصَلَ فَاعِلُو الْـخَيْرِ، وَذَوُو الْـمَكَارِمِ.
- تحدثتُ مع عَمْرٍو وعُمَرَ، ورأيت عمرًا وعُمرَ صَادقَيْنِ.
- ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٥﴾ [البقرة] .
- أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ .



الوَصْلُ وَالْفَصْلُ

الأصل : فصل الكلمة عن الأخرى ؛ لأنّ كل كلمة لها معنى يختلف عن الأخرى.

وخرج عن ذلك (أي: يجب الوصل) فيما يلي:

1 - (ذا) مع (حَبَّ)؛ مثال: حَبَّذا المجدُ.

2 - ما رُكِّب مع (إذ) المنونة من الظروف؛ مثال: عندئذٍ، وقتئذٍ، يومئذٍ.

- فإن لم تُنَوَّن وجب الفصل؛ مثال: فرح المؤمنون حين إذ جاء النصر.

3 - ما ركِّب مع المائة من الآحاد؛ مثال: خمسمائة.

4 - الاسمان المركبان تركيبًا مزجيًّا؛ مثال: بَعْلَبَّكَ، مَعْدِيكرِبَ إلا: أحد عشر وأخواته.

5 - (ما) اسم الموصول عندما تتصل بالأحرف (مِنْ، عَنْ، في، سِيَّ)؛ مثال: ممَّا، عمَّا، فيما، سِيَّما.

6 - (ما) الاستفهامية عندما تتصل ببعض حروف الجر، وتحذف ألفها؛ مثال: ممَّ، إلامَ، عَلامَ.

7 - (ما) النكرة بمعنى شيء، إذا اتصلت بـ (نِعْمَ) إذا كُسِرت عينُها؛ مثال: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: 58] .

- فإذا لم تُكْسَر عينُها، فلا تُوصَل؛ مثال: نِعْمَ مَا يقول الخطيب.

8- (ما) الزائدة إذا اتصلت بـ (عن) و (مِن) وتحذف نونهما؛ مثال: عمَّا، مِمَّا.

- وكذلك إذا اتصلت بـ (أيٍّ)؛ مثال: ﴿أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ﴾ [القصص: 28] .

- وإذا جاءت بعد أدوات الشرط، وكَي؛ مثال: كَيُما، أينما، إمَّا، (وتفصل ما الزائدة عن: متى، وأيان، وشتَّان).

9- (ما) المصدرية، إذا اتصلت بـ: كل، ومثل، ورَيْثَ؛ مثال: كلما، مثلما، ريثما.

10- (مَن) الاستفهامية، إذا اتصلت بـ (في)؛ مثال: فيمن ترغب؟ .

11- (إن) الشرطية، إذا اتصلت بـ (لا) النافية، وتحذف نونها للإدغام؛ مثال: ﴿إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ﴾[الأنفال: 73] .

12- (أن) المصدرية الناصبة، إذا اتصلت بـ (لا) النافية، وتحذف نونها للإدغام؛ مثال: (ما منعك ألا تسجد).

13- (أن) التفسيرية (التي لا عمل لها) عند اتصالها بـ (لا) الناهية الجازمة؛ مثال: كتبت إليه ألا تبطئْ عني.

14- لام التعليل عند اتصالها بـ (أن) الناصبة المدغمة بـ (لا) النافية؛ مثال: لئلا.

15- ومما وُصِل شذوذًا، وكان حكمه الفصل؛ مثال: ويكأنَّهُ، وَيْلُمِّه، والأصل: وَيْ كأَنَّهُ، وَوَيْلُ أُمِّهِ.

16- (ما) الكافة عن العمل إذا اتصلت بـ: طال، قلَّ، كثُر، رُبَّ، وبإن وأخواتها؛ مثال: طالما، قلما، ربما، إنما، كأنما.

ويجوز (الفصل والوصل) فيما يلي:

1- في (لا) إذا اتصلت بـ (كي)؛ مثال: لكيلا، أو (لكي لا).

2- في (ما) إذا اتصلت بـ (كل). نحو: كلما أو (كل ما) حسبما يلي:

- إذا كانت بمعنى (كلَّ وقت).

- إذا كانت بمعنى (كُلُّ ما كان منك حَسَنٌ).

3- في (ما) إذا اتصلت بـ (حسب) حسبما يلي:

مثال: اعمل على حسب ما أمرتك.

مثال: اعمل حسبما ذُكِرَ؛ (أي: على قدره).



عَلاَمَاتُ التَّـرْقِيمِ

علامات الترقيم: رموز اصطلاحية، تُكتب بين الجمل والكلمات والفقرات؛ لتيسير عملية الفهم على القارئ، وهي عنصر أساسي من عناصر التعبير الكتابي، ولها صلة وثيقة بالكتابة الإملائية، وهي:

1- **الفاصلة** (،) وتوضع:

- بين الجمل والْـمُفْرَدِ ات المعطوف بعضها على بعض.

- بعد المنادى؛ مثال: يا خالد، اتَّقِ الله.

- بعد حروف الجواب: [نعم، كلا، لا، بلى] في أول الجملة؛ مثال: نَعَمْ، إنّ العدل أساس الملك .

2- **الفاصلة المنقوطة**: (؛) وتوضع:

- بين جملتين إحداهما سبب للأخرى؛ مثال: اجتهد الطالب؛ فَنَجَحَ، أو نجح الطالب؛ لأنه اجتهد خلال العام .

- أو بين جملتين بينهما مشاركة أو علاقة في المعنى .

مثال: سئل عمر بن عبدالعزيز - رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: ما بلغ بك ما نرى؟ قال: «ذقت حلاوة الدنيا، فوجدتها مُرَّةً عواقبُها؛ فاستوى عندي حَجَرُها وذهبها».

3- **النقطة**: (.) وتوضع عند نهاية الجملة التي تمَّ معناها نهاية الفقرة.

4- **النقطتان:** (:) وتستعملان في سياق التوضيح والتبيين: مثال: قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢﴾ [الطلاق].

مثال: سمعت الطبيب يتحدث بها معناه: ...

مثال: سأل الطالب الأستاذ: ....

5- **الوصلة أو الشَّرْطة:** (-)

- وتقوم مقام القوسين الصغيرين « ».

- وكذلك مقام السائل والمجيب في الحوار.

- وبين العدد والمعدود (1-...، 2-....).

- وحصر الجمل المعترضة.

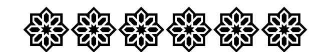
6- **علامة الاستفهام:** (؟) توضع بعد الجملة الاستفهامية، أو بعد حرف أو اسم يدل على الاستفهام، وخاصة بعد الأدوات التي تدل على الاستفهام؛ مثال: هل، كيف، ماذا... وهمزة الاستفهام (أ).

7- **علامة التأثر أو التعجب أو الانفعال (!)** وتوضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية (التعجب، والفرح، والحزن، والدعاء، والدهشة، والاستغاثة)؛ مثال: ما أجملَ البستانَ! بئس اللئيمُ! ربنا تقبّلْ دعاءِ! اللهم أغثنا!

8- **علامة التنصيص**: ورسمها هكذا «.....» يوضع بينهما ما ينقله الكاتب من كلام غيره، أو عند ذكر عناوين مقالات أو أبحاث، أو عند الحديث عن لفظة معينة واستخدامها وتبيان معانيها.

9- **علامة الحصر**: وهي بشكل قوسين هلالين ()، أو معقوفين []، وتوضعان وسط الكلام، ويكتب بينهما العبارات والألفاظ التي ليست من أساس الكلام، مثل الجمل الاعتراضية أو التفسيرية، أو الإشارة إلى مرجع سابق.

10- **علامة الحذف**: (...) نقاط ثلاث متوالية، وتوضع مكان ما يحذفه الكاتب من كلام غيره، أو للدلالة على إسقاط نقطة أو أكثر من النص المقتبس، أو مكان نصٍّ لم يعثر الناقل عليه، أو كلام يستقبح ذكره.

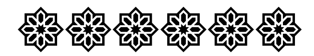


الأسئلة

1 – تعرَّفْ على علامات الترقيم فيما يلي:

قيل للحسن البصري - رَحِمَهُ اللَّهُ- : ما سر زهدك في الدنيا؟

فقال: «علمت بأن رزقي لن يأخذه غيري، فاطمأن قلبي ، وعلمتُ بأنَّ عملي لن يقومَ به غيري، فاشتغَلْتُ به ، وعلمتُ أنَّ اللهَ مُطَّلِع عليَّ، فاستحييتُ أن أقابلَه على معصية ، وعلمت أنَّ الموتَ ينتظرني ، فأعددتُ الزادَ للقاءِ الله».



المصادر والمراجع

- مبادئ اللغة العربية لمحمد محيي الدين عبد الحميد – .
- قواعد الإملاء د. فهمي زغلول.

المحتويات